.

قال وسمعته يقول هاه غنيمة باردة أصلح فيما بقي يغفر لك ما قد مضى .

وسمعته يقول ما أغبط أحدا إلا من عرف مولاه وأشتهي أن لا أموت حتى أعرفه معرفة العارفين الذين يستحبونه لا معرفة التصديق .

أحمد بن عبد ا قال سمعت أبي يقول سمعت خالي عثمان ابن محمد بن يوسف يقول سمعت أبي يقول قال أحمد ابن عاصم أنفع اليقين ما عظم في عينيك ما به أيقنت وأنفع الخوف ما حجزك عن المعاصي وأطال منك الحزن على ما فات وألزمك الفكر في بقية عمرك و خاتمة أمرك وأنفع الصدق أن تقر عزوجل بعيوب نفسك وأنفع الحياء أن تستحيي أن تسأله ما تحب و تأتي ما يكره وأنفع الصبر ما قواك على خلاف هواك وأفضل الجهاد مجاهدتك نفسك لتردها إلى قبول الحق وأوجب الأعداء منك مجاهدة أقربهم منك دنوا وأخفاهم عنك شخصا وأعظم لك عداوة وهو إبليس قلت فما ترى في الأنس بالناس قال إن وجدت عاقلا مأمونا فأنس به واهرب من سائرهم كهربك من السباع قلت فما أفضل ما أتقرب به إلى ا عزوجل قال ترك معاصيه الباطنة قلت فما بال الباطنة أولى من الظاهرة قال لأنك إذا اجتنبت الباطنة بطلت الظاهرة والباطنة قلت فما أضر الطاعات لي قال ما نسيت بها مساوئك و جعلتها نصب عينيك إدلالا بها وأمنا .

قال وسمعته يقول استكثر من ا عزوجل لنفسك قليل الرزق تخلصا إلى الشكر واستقلل من نفسك عزوجل كثير الطاعة إزراء على